

اصابة ثلاثة أمريكيين في هجوم انتحاري وجرح اربعة جنود المان في اعتداءين بافغانستان

اسفر احدهما عن مقتل افغاني.. ونُقل الجدُّي الرابع الذي لم تحدُّ خطورة اصابته إلى المانيا.

وقال متحدث باسم الوزارة «لما يمكننا التحدث عن صلة بين الاعتداءين، وخصوصاً انهما وقع في منطقتين مختلفتين».

ووقع الهجوم الاول الذي اسفر عن ثالث اصابات طفيفة بعيد منتصف ليل الخميس قرب فايز اباد، حين تعرض فريق عسكري- مدني لاعادة البناء لسقوط صاروخ روسي مضاد للدبابات، وفق العناصر الاولى للتحقيق.

وحصل الهجوم الثاني مساء على بعد 25 كم شمال قندوز، واستخدمت فيه دراجة هوائية مفخخة قتلت شخصاً وجرحت اثنين من السكان المحليين.

واضاف المحدث «تلحظ وفق الاحصاءات ان عدد الاعتداءات (ضد اهداف المانيا في افغانستان) يتزايد».

وينتشر نحو 2670 جندياً المانيا في افغانستان وفي قاعدة لوجستية باوزبکستان، في اطار القوة الدولية للمساعدة على حفظ الامن تحت قيادة حلف شمال الاطلس (ایساف).

على الطرق وتغييرات انتشارية، وأعلن متحدث باسم طالبان كان يتحدث تليفونياً من مكان غير معروف المسؤولية عن الهجوم. وانفجرت قذيفة مورتر الخميس في سوق خارج القاعدة العسكرية الرئيسية في افغانستان مما أدى إلى مقتل مدني افغاني واصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وستسلم قوات بريطانية قريباً القاعدة الامريكية التي استهدفتها الهجوم الانتحاري الجمعة. وتقود القوات البريطانية عملية توسيع مهمة حفظ السلام لخلف شمال الاطلس في افغانستان ومدها إلى الجنوب بينما تستعد الولايات المتحدة إلى تقليل قواتها هناك وتسلیم المسؤولية إلى دول اعضاء في الحلف، ووصل على مدى الاسابيع القليلة الماضية جنود بريطانيون إلى عاصمة هلمند لتمهيد الطريق أمام نشر 3300 جندي في القليل وهو ايضاً من مناطق زراعة الافيون في افغانستان.

إلى ذلك اعلنت وزارة الدفاع الالمانية الجمعة في برلين ان اربعة جنود المان جرحوا بينهم ثلاثة اصابتهم طفيفة، في اعتداءين الخميس بشمال افغانستان

اثيوبي يسخر من محكمة استثنائية مثل امامها بغوانتانامو

انتهاء حملة الانتخابات اليطالية

برلوسكوني يوسع المعجم الانتخابي بين ناخبي «معتوهين» و«صينيين مطهين»



A black and white portrait of George W. Bush, showing him from the chest up, smiling broadly. He is wearing glasses and a dark suit jacket.

Analisis

رومانو بروسي - يير بروسي

9 و 10 نيسان (ابريل) الحالى حيث يكافىء
برلوسكونى الذى تراجع فى استطلاعات
الرأى على مدى أكثر من عامين لتجنب
هزيمة. وبدأ برولوسكونى الذى بدا غاضباً
وفى موقف الدفاع فى الأيام الأخيرة مع
دخول الحملة الانتخابية مرحلة أكثر عداء
اليوم الأخير بإجراء مقابلتين اذا عيدين
حيث دعا الإيطاليين إلى التصويت بأعداد
كبيرة لأن انخفاض الاقبال يمكن ان يكون
في صالح المعارضة، وقال وهو يتحدث
عن هزيمة محتملة لليوم الثاني على
التوالى «نداي الاول هو ... اذهبوا الى
مراكز الاقتراع . واذا حدث وبقي عدد كبير
في المنازل قد يكون هناك احتتمال... وانا لا
اعتقد ذلك لكن قد يكون هناك فوز
لليسار».

وانهى برولوسكونى حملته فى مدينة
تاوبoli حيث عقد اول اجتماع مشترك مع
خلفائه الرئيسيين وهم جيانفرانكو فيني
زيمى التحالف الوطنى وبير فيرديناندو
كاسيني رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي
المسيحي.

واختتم منافسه اليساري رومانو
برودى حملته الانتخابية فى اجتماع
حاشى مع زعماء اليسار الرئيسيين فى
ميدان شهير برومو.

وكانت النتائج تقدم بنسبة تتراوح بين
3.5 و 5 نقاط مئوية عندما بدأ التعيين على
استطلاعات الرأى قبل أسبوعين. واليوم
السبت هو يوم التأمل وتبدأ مراكز
الانتخابات فى فتح ابوابها فى الثامنة
صباحاً (0600) بتوقيت غرينتش (بوم)
الاحد.

الفرنسي الذى نص على زواج مثلي الجنس. وفي صفوف يسار الوسط، تميز
زعيم الائتلاف رومانو برودي في هجماته
على خصوصه بالسخرية الذكية فقال عن
برلوسكونى «ان المشاريع الكبرى
الوحيدة التي حققها برولوسكونى كانت
عملية التجميل لوجهه وعملية زرع»
الشعر التي اجرتها.

وان كان برودي بدا اكثر هدوءاً واتزانًا
من خصم، غير ان هذا لم يمنعه من الرد
عليه في المناظرات ولعبه تقانف
الانتقادات والتصريات عبر وسائل
الاعلام. وفيما اعلن برولوسكونى
«استعداده لمناقشة كرسى فارغ» ان رفض
خصمه المشاركة في مناظرة تلفزيونية، رد
برودى فنصحه قبل اي شيء بالوقوف
على الكرسى حتى يصل ربما الى قامة
طبيعية، في اشارة الى قامة رئيس
الوزراء القصيرة.

وتاخر برولوسكونى على ذلك بضعة
ايمان ليدارك بعدها و يقول «لست ادرى ان
كان برودي اطول قامة مني لكنه بالتأكيد
اكثر بدانة»، قبل ان ينهض ويقف على
كرسي ونشوة الانتصار بادية على
ملامحه.

وفيما اسرف برولوسكونى في استخدام
لقب «مرتديلا» الذي يطلق على رومانو
برودى منذ سنوات اعلن برودي نفسه
وهو وافق الى جانب قاتل من هذه
اللحوم الباردة امام عدسات المصورين،
ان «الانتخابات ستشهد فوز المرتديلا».

وكان الجمعة اليوم الآخر من الحملة
قبل الانتخابات العامة التي تجري يومي
الاثنين، خصمه مدني شبيه بالثانية
يتثبت السكيرون بعمود الانارة العامة،
ليس للحصول على مزيد من النور بل
للبقاء واقفين».

ولم يخف برولوسكونى الامر بسمعته
بأنه اختصاصي باثاره الاشكالات
الدبلوماسية، وهو الذي نصح في نهاية
اذار (مارس) الايطاليين بقراءة «الكتيب
الأسود للشيوعية» ليكتشفوا ان «في
الصين في عهد ماو، لم يكونوا يأكلون
الاطفال بل يطهونهم ليجعلوا منهم سماماً
للحقول».

واستسلم رئيس الوزراء في بعض
الاحيان لجنون العظمة قشبة نفسه خلال
الحملة بنابوليون وحتى بيسوع المسيح
مرة. كذلك تهدى بجدية تامة بالامتناع عن
العلاقات الجنسية حتى الانتخابات
لضمان فوزه، قبل ان يعترف بعد ايمان
قليل انه «كان يمزح».

ولم يكن جميع حلفائه من يمين الوسط
أكثر اعتدالاً في تصريحاتهم.

فقد اتى برولوسكونى على خط حفيدة
الدكتاتور بينتو موسوليني حفيدة
حزب الفاشيين الجدد (البديل الاجتماعي)
خلال مناظرة تلفزيونية مع فلاديمير
لووكسوريلا المرشح المثلثي الجنين عن حزب
«التجديد الشيوعي»، «اضغل ان اكون
فاسحة على ان اكون من مثلي الجنس».

ذلك حمل روبرتو كالدربولي وزير
الاصلاحات السابق وزعيم حزب «حالف
الشمال» الشعبي والمعدى للجانب،
على «ادعاءات هؤلاء المثلثي الجنين التي
لا معنى لها»، في اشارة الى المطالبة باقرار
ميقات نضامن مدنى شبيه بالثانية

مؤيدون للقاعدة في نيوزيلاندا لكن احتمال وقوع اعتداء ضئيل

■ ولنقتصر - اف ب: ذكرت اجهزة الاستخبارات النيوزيلاندية في تقرير ان نيوزيلاندا تضم عدداً من مؤيدي شبكة القاعدة لكن خطر وقوع اعتداء ضئيل مع انه قائم. وقال مدير الاستخبارات ريتشارد وودز في تقريره السنوي ان التهديدات قاتمة من داخل البلاد لأن تنظيم القاعدة يسعى في أغلب الأحيان الى دفع مştirفين آخرين الى شن هجمات. وأضاف وودز اثناء عرض تقريره أمام البرلمان النيوزيلاندي الخميس ان «التهديد يمكن ان يأتي من افراد يعيشون اصلاً في البلاد». وأوضح ان «في نيوزيلاندا افراداً يؤيدون القاعدة آراءهم معادية جداً للغرب ويقيمون علاقات مع متطرفين اجانب».

تابع ان نيوزيلانديين «شاركوا في الجهاد» في دول مثل البيوسنة وهناك علاقات بين مجرمين واسلاميين متشددين في البلاد. وقال التقرير ان الاستخبارات النيوزيلاندية لا علم لها بتهدید ارهابي محدد لكنها ترى ان عليها زيادة يقظتها لتجنب استهداف نيوزيلاندا بهجوم او تحولها الى مصدر للارهاب.

وأضافت الاستخبارات ان خطر هجوم ارهابي في البلاد ضئيل لأن المسلمين المحليين والهاجريين يحترمون القانون ولا يتبررون اي قلق على صعيد الان. وتتابع ان مسلمين معتدلين قاموا في بعض الأحيان بمراقبة نشاطات سلميين اكثر تشدداً.

مسؤول ايراني: عمليات تفتيش الوكالة الذرية غير مرتبطة بقرار مجلس الامن
البرادعي يزور ايران الاسبوع المقبل.. وموسكو تقول ان طهران لا تمتلك صواريخ عابرة للقارات

ایران لا تملك صواریخ عابرة للقارات بل صواریخ متوسطة المدى.

ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» لانتباء عن ایفانوف قوله «اود ان اطمئن المجتمع الدولي الى ان ایران لا تملك صواریخ بالستیة عابرة للقارات، وليس لديها سوی صواریخ متوسطة المدى».

واتى كلام الوزیر الروسي بعدما اجرت ایران اخيراً مناورات تخللتها تجارب على صواریخ، واوضح انه يعول على «المقاربة البناءة» للقيادة الايرانية بهدف التخفیف من قلق المجتمع الدولي حیال ملفها النووي.

واباع ایفانوف «امل في حل هذه المشكلة عبر جهود سياسية ودبلوماسیة».

ذكرت صحيفة بريطانية أن التحلیلات التفصیلیة للاختبارات الأخيرة التي أجرتها ایران على الصاروخ البالستی (شهاب ۳) خلصت إلى أن الأخيرة تمكن من إدخال تعديالت على المخروط الأمامي للصاروخ کي يحمل قنبلة نووية.

وقالت (دبليو تایغراف) الصاردة الجمعة إن هذا الكشف «سيکث الضغوط الدولية على طهران للتخلی عن برنامج أبحاثها النووية»، مشيرة إلى أن ایران تتفى أن تكون تسعى لامتلاک ترسانة نووية.

غير أن الصحیفة أشارت إلى أن خبراء في مجال الصواریخ النووية يقدمون استشارات للولايات المتحدة «اکدوا أن ایران نجحت في إدخال تعديالت على صواریخ شهاب ۳ لتمكینها من حمل أسلحة نووية».

عاماً.. مهما كانت المهلات الزمنیة التي تريدون منحنا ایاهما.. فقد قالات الامة الايرانية بكل وضوح أنها لن تتخلی عن حقوقها بخصوص القضية النووية.

«سنداف عن حقوقنا حتى آخر قدرة من دمائنا».

واتهم خاتمي مجلس الامن بتنفيذ «شريعة الغاب» في تعاملاته مع ایران وتعهد برد فعل قاس اذا هوجمت الجمهوریة الاسلامیة. وقال «اذا كانوا (الغرب) على اقل درجة من العداونیة ضد الجمهوریة الاسلامیة.. فسيتقاون صفعه قویة للغاية على الوجه».

واستقبل المصلون كلماته بالهتاف قائلین «الطاقة النووية هي حقنا المطلق».

وقال السفير الامیرکي لدى الامم المتحدة جون بولتون الخميس ان مجلس الامن يمكن أن يمنح ایران فرصتن لأن أكثر لکیج برامجها النووية قبل فرض عقوبات. وكان مسؤولون أمريكيون قالوا ان العمل العسكري هو أحد الخيارات رغم أن بريطانيا وفرنسا عارضتا ذلك.

وقال محمد سعیدي نائب رئيس هیئة الطاقة الذریة الايرانية لوكالة مهر للانباء: شبه الرسمیة ان خمسة مفتیشین تابعين للوكالة الدولیة وصلوا الى ایران امس الجمعة لزيارة موقع نووية. وأوقفت ایران في شباط (فبراير) عمليات التفتيش الافقی التي تقوم بها الوکالة الدولیة لبياناتها النووية بعدما أبلغت الوکالة مجلس الامن الدولي بتطورات الملف النووي الايراني. غير أن ایران تقول انها تواصل التعاون مع الوکالة الدولیة ومع مفتیشها.

وعلى صعید اخر اعلن نائب رئيس هیئة الطاقة الروسی وزير الدفاع سیرغي ایفانوف الجمعة ان

تعاون والشفافية من قبل ایران ليتسنى لنا اعداد تقریر ايجابی «سیرفع نهاية نیسان (ابریل) الى جلس حکام الوکالة الذریة ومجلس الامن الدولی».

واضاف البرادعی الذي يشارك في اسبانيا في متمام نصف سنوي لمدیری وکالات الامم المتحدة رئاسة الامن العام للمنظمة الدولیة کوفي عنان رأينا امورا في ایران علينا توضیحها قبل التمکن من قول اتنا تعتبر ان كل الانشطة (النووية) في ایران هي لاهداف سلمیة بحثة».

واباع «من ناحیة اخرى، لم نر اي دلیل يشير الى مواد نووية استخدمت لتطویر اسلحة نووية».

وطلب مجلس الامن الدولی من ایران في 29 اذار (مارس) تطبيق جميع انشطتها المتعلقة بالتخصیب خلال مهلة 30 يوماً.

ومن جهة اخری قال رجل دین ایرانی بائز الجماعة على طلب مجلس الامن التابع للامم المتحدة من ایران ان تعلق تخصیب اليورانیوم غير مقبولة وتعهد بأنحدادي طهران القوى الغربية التي تتشبه في أنها قد صنع قنبلة نووية. وطالب مجلس الامن ایران بحلق العمل في برنامج تخصیب اليورانیوم كما طلب في 29 اذار (مارس) الماضي من الوکالة الدولیة طاقة الذریة تقديم تقریر الیه حول مدى امتثال ایران في غضون 30 يوماً.

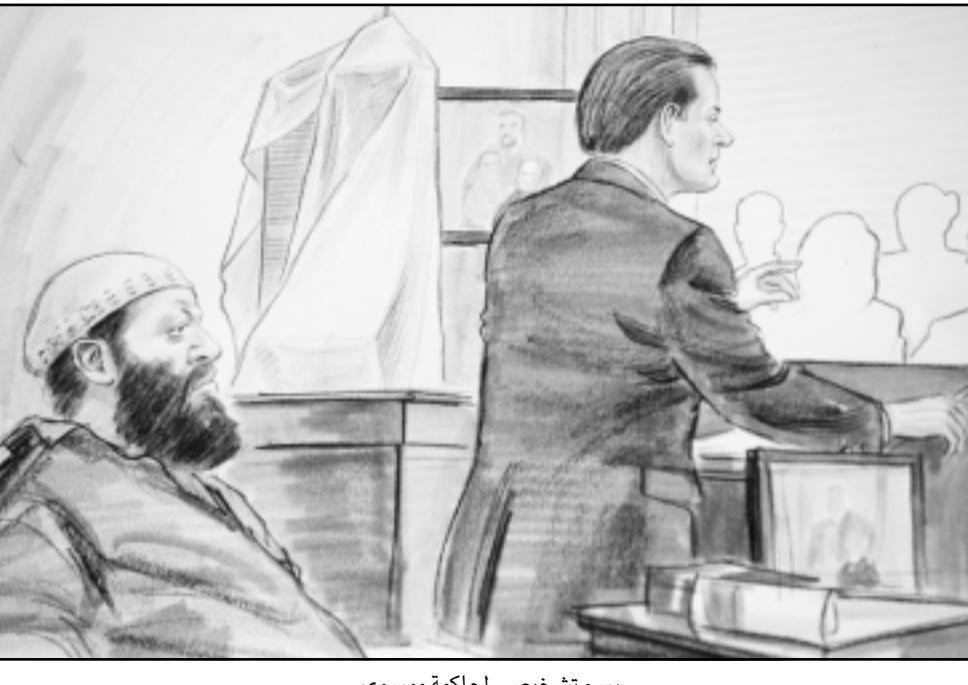
وقال احمد خاتمي وهو أحد ائز خطباء الجمعة جامعۃ طهران وعضو مجلس الخبراء وهو هیئت بنیة تشرف على الرعیم الاعلى الایرانی آیة الله على امنشی ان الامتنال بذلك امر غير وارد.

وقال في خطبة الجمعة التي نقلتها الاذاعة رسمیة على الهواء مباشرة «سواء أکان شهراً أم

■ فيينا - طهران - موسكو - لندن - اف ب - روبيتر
- يو بي اي: أفاد دبلوماسي الجمعة في فيينا ان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي سيزور ايران الاسبوع المقبل لمناقشة البرنامج النووي الايراني المثير للجدل.
واعلن مسؤول ايراني ان زيارة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لایران اعتبارا من الجمعة غير مرتبطة باعلان مجلس الامن الدولي الذي يطلب من ایران وقف انشطة التخصيب.
وصرح علي اصغر سلطانیة ممثل ایران في الوکالة الذریة لوكاله مهير للانباء الجمعة ان «عمليات التفتيش التي سیجريها المفتشون خلال الايام المقبلة لا تهدى كوثتها ووتینية في اطار معاهدة الحظر النووي، ولیست مرتبطة باعلان مجلس الامن».
واضاف ان هذه الزيارة «تم الاعداد لها قبل اشهر عددة».
من جهةه، اعلن محمد سعیدي نائب رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية المكلف القضايا الدوليۃ ان «فريقا من خمسة مفتشین من الوکالة الدوليۃ للطاقة الذریة وصل صباح الجمعة الى طهران وسيباشرون اعمال التفتيش السیت».
واضاف ان المفتشین سیتوجهون «الى منشآت التخصيب في نطنز والت喉ولی فی اصفهان».
وعاودت ایران ابحاثها للتخصيب اليورانيوم في نطنز في العاشر من كانون الثاني (يناير) وترفض ان توقفها مجددا رغم طلب الوکالة الذریة ومجلس الامن الدولي.
وقال المدير العام للوكالة الذرية محمد البرادعي الخميس «أمل ان نحصل على اقصى درجة من

انتقدت فرنسا لعدم مساعدتها و«ربما ستتدخل بعد تنفيذ حكم الاعدام»

والدة موسوي تدين واشنطن وتنظيم القاعدة



رسم تشخيصي لحاكمه موسوي

المفاصل» ويرتدي «حزاماً كهربائياً»،
مشيرة إلى أنه أصبح «منتفخاً وكأنه

من سونيا باكاريتشن: يتعاطى المدرّرات». واضافت ان زنزانة موسووي «لا تتجاوز المترین بثلاثة امتار وليس لديه تلفزيون ولا راديو»، مشيرة الى ان «الوسيلة الوحيدة» التي يتتابع من خلالها ما يحدث «هي الرسائل التي ينلقها له الحراس» حول «ما يجري في الخارج».

وقالت «اود ان اراه وان اتحدث اليه بهدوء بعيدا عن الصحافيين وكل العالم مثماً تحدث ام مع ابنها» لكنني «اعرف ان الاسوأ قد وقع». عبرة بذلك عن اقتناصها بأن ابنها سعدم.

ودانت عائشة ايضاً « موقف السلطات الفرنسية التي لم تفعل شيئاً لمساعدته» لكنها «ستعلن معارضتها لعقوبة الاعدام» بعد ان ينفذ الحكم به.

وتتابعت مسأله ان ابني اسلامي وهذا لا اخيه لكن هل هذا سبب لقتالي».

واستؤنفت محاكمة زكريا موسووي الخميس للنظر في الظروف التشديدة التي عرضها الاتهام مطالباً بانزال عقوبة الاعدام به.

(ا) (ب)

هاجمت عائشة الوافي، والدة الفرنسي زكريا موسووي الذي يحاكم في الولايات المتحدة لعلاقته بهجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، «الحكومة الامريكية» وتنظيم القاعدة على حد سواء ورأت ان ابنتها «يدفع الثمن عن الامريكيين والاسلاميين».

وقالت عائشة الوافي في حديث هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «الحكومة الامريكية تتصرف كما تشاء في كل اتجاه في العالم ووجوداً (الامریکيون) المنذر المثالى، ابني سيحكم بالاعدام لاعمال لم يقم بها وسيموت لانه عربي وعربي متعلم».

واضافت «اود ان اعرف ما حل بكل قيادي القاعدة، لا بد انهن في مكان ما من غير ابهين بال المصير المحظوم الذي يهدد ابني».

وتتابعت «لقد سئم ابني هذه المهرزلة، انه يدفع الثمن عن الامريكيين وعن الاسلاميين. ليس مسؤولاً عن اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)».

ورداً على سؤال عن سلوك ابنتها

رئيس بلدية نيويورك السابق يشهد في قضية موسوي

وكان رئيس بلدية نيويورك يجلس الى جوار نموذج معماري مصغر لبرج مركز التجارة العالمي في نيويورك وكان اول من ادلني بشهادته في الجلسة امام هيئة المحلفين التي استمعت الى شهادة شهارات من الناجين واسر ضحايا الهجمات.

ووصف روبرت سبيسر المدعي الاتحادي يوم 11 ايلول (سبتمبر) بأنه «اسود يوم في التاريخ الامريكي» وحث هيئة المحلفين على اصدار حكم بالاعدام على موسوى لدوره في هذه الكارثة. لكن جيرالد زركين المحامي الذي عينته المحكمة للدفاع عن موسوى طالب المحلفين بستعة الصدر والاصغاء لادلة تشير الى ان المتهم يعاني من مشاكل عقلية ورطته في المؤامرة. (رويترز)

النسمة اليه في ست وقائع وتصل عقوبة ثلاثة منها الى الاعدام. ويوم الاثنين الماضي توصلت هيئة محلفين اتحادية الى ان موسوى المتهم بال謀مر في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) يستحق الاعدام وقررت عقد مرحلة ثانية من المحاكمة لتقرير ما اذا كان سيعدم او يسجن مدى الحياة.

وخلصت الهيئة المُؤلفة من 12 عضوا الى ان موسوى كتب على مكتب التحقيقات الاتحادي عقب القبض عليه قبل ثلاثة اسابيع من وقوع هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي قتل فيها نحو ثلاثة الاف شخص. وقال ادوارد ادامز المسؤول الاعلامي بالمحكمة «بهذا الحكم خلصت هيئة المحلفين الى ان الاعدام عقوبة محتملة في هذه الحالة».

ولف جيلياني رئيس بلدية نيويورك ولهادته في محاكمة زكريا موسووي في حيدة المرفوعة في الولايات المتحدة فيما ات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001.

جيليانى المشاهد الذى حدث فى ذلك اليوم است على قاعة المحكمة اثناء عرض لقطات برج مركز التجارة العالمى فى مانهاتن فى الهجمات التى استخدمت فيها طائرات بدون الاصدار.

موسوي بأنه عضو فى تنظيم القاعدة عليه مسؤولية الهجمات وأقر بالتهم

واشنطن لن تترشح لشغل مقعد في مجلس حقوق الإنسان

النزوح من القرى الصغيرة الى المدن زاد من المشكلة

الاطفال في قتل النساء لانهم يواجهون عقوبات أخفـ. وتخـشى جـمـاعـةـ كـاـ مـيرـ منـ أنـ النـظـامـ القـضـائـيـ وأـغـلـبـيـةـ أـعـضـائـهـ مـنـ الرـجـالـ وـتـسـيـرـيـةـ عـلـيـهـ التـوـجـهـاتـ الـحـافـظـةـ قـدـ يـعـيقـ جـهـودـ مـحـارـبـةـ قـتـلـ الشـرـفـ. وـقـالـ كـارـدـاسـ «ـالـقـانـونـ عـدـلـ.. لـكـنـكـ». لـأـ تـرـاهـ حـتـىـ الـآنـ فـيـ الـحاـكـمـ مـعـ صـدـورـ الـاحـکـامـ الـقـضـاءـ عـادـةـ لـاـ يـتـبـعـونـ الـقـوـانـينـ الـجـديـدةـ.. فـهـمـ يـتـبعـونـ مـشـاعـرـهـ الـخـاصـةـ أـيـضاـ».

وقـالـ كـارـدـاسـ أـنـ يـنـبـغـيـ عـلـيـ كـلـ هـيـئةـ تـابـعـةـ الـلـوـلـوـلـةـ أـنـ تـمـارـسـ تـميـزـاـ اـيجـابـياـ لـصـالـحـ الـشـرـفـ وـأـشـارـ إـلـىـ أـنـ رـجـالـ الـشـرـطةـ يـتـفـقـونـ أـحـيـانـاـ بـأـنـ بـنـصـ النـسـاءـ الـلـاتـيـ يـعـانـيـنـ مـنـ الـإـسـاءـةـ بـأـنـ يـتـحـمـلـ وـيـرـضـيـنـ بـنـصـيـبـهـنـ. وـنـظـهـرـ نـتـائـجـ سـجـحـ أـجـراـهـ سـيـرـ فـيـ قـرـىـ وـمـدـنـ جـنـوبـ شـرقـ تـرـكـياـ الـعـامـ الـماـضـيـ قـرـاءـةـ قـاتـنةـ لـلـوـلـوـعـ. وـرـدـاـ عـلـىـ سـؤـالـ حـولـ مـصـبـ الـمـرـأـةـ الـزـانـيـةـ قـالـ نـحوـ 40ـ فـيـ الـمـئـةـ مـنـ الـذـينـ شـعـلـمـ الـاـسـتـطـلـاعـ اـنـهـ يـجـبـ أـنـ تـقـتـلـ وـهـيـ الـعـقوـبـةـ الـتـيـ حـصـلتـ عـلـىـ تـرـكـيةـ بـفـارـقـ كـبـيرـ تـقـدـمـهـ عـلـىـ تـلـطـيقـهـاـ أـوـ عـقوـبـاتـ أـخـرىـ مـثـلـ قـطـعـ أـنـفـهـاـ أـوـ قـصـ شـعـرـهـاـ. وـقـالـ سـيـرـ «ـلـمـ يـكـنـ هـنـاكـ فـارـقـ بـيـنـ اـجـاـيـاتـ الـرـجـالـ وـاجـاـيـاتـ النـسـاءـ غـيـرـ الـتـعـلـمـاتـ فـقـطـ كـنـ يـعـتـقـدـنـ أـنـ الـمـرـأـةـ يـنـبـغـيـ الـأـنـعـاقـ بـهـ».

ويـقـولـ خـبرـاءـ انـ جـرـائمـ قـتـلـ الشـرـفـ أـصـبـحـ مشـكـلةـ كـبـيرـ خـالـلـ الـسـنـوـاتـ الـاـخـرـيـةـ بـسـبـبـ نـزـوحـ وـاسـعـ الـنـطـاقـ إـلـىـ الـحـضـرـ وـالـذـيـ زـادـ مـنـ وـتـبـرـتـ الـصـرـاعـ بـيـنـ الـمـتـمـرـدـينـ الـاـكـرـادـ وـقـوـاتـ الـاـمـنـ الـتـرـكـيـةـ فـيـ جـنـوبـ شـرقـ الـبـلـادـ. وـقـالـ سـيـرـ «ـهـؤـلـاءـ الـاـشـخـاصـ (ـالـناـزـحـونـ) نـقاـلوـ مـعـهـمـ عـقـليـاتـ الـقـرـىـ الصـغـيرـةـ إـلـىـ الـمـدـنـ الـكـبـيرـةـ».

ولاـ تـهـابـ كـاـ مـيرـ منـ جـمـعـهـ الـمـهـمـةـ الـتـيـ أـمـامـهـ وـجـمـيعـ النـسـاءـ الـبـالـغـ عـدـدهـ 31ـ الـلـاتـيـ قـدـمـنـ طـلـبـاتـ إـلـىـ الـرـكـزـ للـحـصـولـ عـلـىـ الـمـسـاعـدـةـ فـيـ عـامـ 2005ـ مـاـ زـلـنـ عـلـىـ قـيـدـ الـحـيـاةـ. وـيـظـهـرـ الـزـيـدـ مـنـ الـمـسـرـحـيـاتـ وـالـافـلامـ وـالـكـتـبـ حـولـ الـشـكـلـ كـمـاـ كـثـفـتـ الصـحـفـ الـتـرـكـيـةـ تـغـطـيـتهاـ. وـقـالـ كـارـدـاسـ انـ عـدـداـ مـنـ تـمـتـامـيـاـ مـنـ الـاقـارـبـ الـذـكـورـ وـمـنـ الـعـامـةـ يـسـاعـدـونـ فـيـ جـعـلـ النـسـاءـ الـلـاتـيـ يـوـاجـهـنـ مـخـاطـرـ عـلـىـ اـنـصـالـ بـجـمـاعـةـ كـاـ مـيرـ. وـقـالـ سـيـرـ «ـهـنـاكـ مـؤـشـراتـ عـلـىـ أـنـهـمـ يـقـتـلـوـنـ بـسـبـبـ ماـ يـعـتـقـدـونـ فـيـ جـعـلـ النـسـاءـ الـلـاتـيـ يـوـاجـهـنـ».

ويـتـبـرـتـ الـاـنـتـهـاـتـاتـ لـشـرفـ الـعـائـلـةـ. (ـروـيـترـزـ)

«ـتـدـخـلـ» خـاصـةـ تـضـمـ نـشـطـاءـ مـدـافـعـنـ عـنـ الـمـرأـةـ وـمـمـثـلـينـ عـنـ الـشـرـطـةـ وـالـحـكـومـةـ الـمـلـحـيـةـ وـالـسـاـجـدـةـ الـمـسـاـعـدـةـ فـيـ اـنـقـاذـ النـسـاءـ وـاـذاـ دـعـتـ الـضـرـورةـ اـعادـةـ تـوـطـينـهـ بـأـوـراقـ هـوـيـةـ جـديـدةـ فـيـ مـنـاطـقـ أـخـرىـ مـنـ تـرـكـياـ. وـفـيـ جـنـوبـ شـرقـ الـبـلـادـ الـمـحـافظـ حـيـثـ لـأـيـزالـ الـدـيـنـ قـوـيـاـ قـالـ خطـبـاءـ فـيـ صـلاـةـ الـجـمـعـةـ أـنـ الـقـرـآنـ لـاـ يـجـرـيـ قـتـلـ الشـرـفـ.

وـبـمـوجـبـ قـانـونـ الـعـقوـبـاتـ الـجـديـدةـ فـيـ تـرـكـياـ الـذـيـ أـفـرـعـ الـعـامـ الـماـضـيـ يـوـاجـهـ الـذـينـ تـمـ اـدـانتـهـمـ فـيـ جـرـائمـ قـتـلـ شـرـفـ عـقـوـبـةـ السـجـنـ مـدـىـ الـحـيـاةـ. وـفـيـ المـاضـيـ عـادـةـ مـاـ كـانـ الـقـضـاءـ يـبـدوـنـ تـسـاهـلـاـتـ تـجـاهـ الـرـجـالـ الـذـينـ قـتـلـوـنـ زـوـجاـتـهـمـ أـوـ بـنـاتـهـمـ أـوـ أـخـواـتـهـمـ لـاـسـبـابـ تـنـعـلـقـ بـ(ـالـشـرـفـ)ـ».

وقـالـ أـيـتـيـكـينـ سـيرـ الـخـبـيرـ فـيـ جـرـائمـ قـتـلـ الشـرـفـ بـجـمـاعـةـ يـبـكـلـ بـدـيـارـ بـكـرـ الـقـيـرـةـ وـالـتـيـ تـعـدـ أـكـبـرـ مـدنـ مـنـطـقـةـ جـنـوبـ شـرقـ تـرـكـياـ الـقـيـرـةـ وـالـتـيـ تـسـكـنـهـاـ أـغـلـبـيـةـ كـرـدـيـةـ حـيـثـ يـعـيـشـانـ حـالـيـاـ. إـلـاـ أـنـ نـسـاءـ غـيـرـهـاـ كـنـ أـقـلـ حـظـاـ.

ويـقـولـ خـبرـاءـ اـنـ نـحوـ 70ـ اـمـرـأـةـ يـسـقطـنـ سـنـواـيـاـ ضـحـايـاـ مـاـ يـسـمـيـ (ـقـتـلـ الشـرـفـ)ـ فـيـ تـرـكـياـ أـغـلـبـهـنـ فـيـ مـنـطـقـةـ جـنـوبـ شـرقـ الـبـلـادـ. وـربـماـ تـكـونـ الـرـاقـمـ الـحـقـيقـيـةـ أـكـبـرـ بـكـثـيرـ. وـقـالـ سـيـرـ كـارـدـاسـ الـذـيـ يـتـنـمـيـ جـمـاعـةـ كـاـ مـيرـ الـتـيـ سـاعـدـتـ فـاطـمـةـ لـاـ تـوـجـدـ اـحـصـاءـاتـ دـقـيقـةـ فـيـ كـبـيرـ الـعـائـلـةـ وـيـنـظـرـ إـلـىـ الـمـرأـةـ بـاعـتـبارـهـاـ سـلـعـةـ يـمـكـنـ استـخـدـامـهـ أـوـ نـبـذـاهـ كـمـاـ يـرـغـبـ الـرـجـلـ. وـقـالـ سـيـرـ وـهـوـ أـخـصـائـيـ نـفـسـيـ لـوـيـرـتـزـ «ـمـنـ الصـعـبـ الـلـغـاـيـةـ تـغـيـرـ عـقـلـيـةـ النـاسـ».

سيـتـطـلـبـ ذـلـكـ سـنـواتـ طـوـلـيـةـ».

وـأـضـافـ (ـيـجـبـ أـنـ نـحـاـوـلـ حلـ الـمشـكـلةـ مـنـ خـلـ الـتـعـلـيمـ)ـ خـاصـةـ تعـلـيمـ الـمـرأـةـ».

ويـعـانـيـ أـكـثـرـ مـنـ نـصـفـ نـسـاءـ جـنـوبـ شـرقـ تـرـكـياـ مـنـ الـأـمـيـةـ. وـكـثـرـ مـنـهـنـ اـكـرـادـ يـتـحـدـثـنـ الـلـغـةـ الـتـرـكـيـةـ بـصـعـوبـةـ أـوـ لـاـ يـتـحـدـثـهـنـ عـلـىـ الـاـلـاقـ

وـيـعـتمـدـ مـنـ الـكـاملـ عـلـىـ رـجـالـ الـاسـرـةـ فـيـ نـفـقـتهـنـ. وـقـالـ سـيـرـ انـ قـانـونـ الـعـقوـبـاتـ الـاـشـدـ صـرـامةـ رـبـماـ يـجـيـعـ بـيـنـتـائـجـ غـيـرـ مـرـجـوـةـ حـيـثـ يـتـزاـيدـ عـدـدـ النـسـاءـ الـلـاتـيـ قـدـمـنـ عـلـىـ الـاـنـتـهـاـتـاتـ لـتـجـنبـ اـقـارـبـهـنـ الـرـجـالـ عـقـوبـةـ السـجـنـ مـدـىـ الـحـيـاةـ. وـأـضـافـ (ـقـدـ تـجـرـيـ النـسـاءـ عـلـىـ تـنـاـولـ سـمـ الـفـثـرـانـ)ـ اوـ قـدـ يـتـمـ حـسـبـهـنـ فـيـ غـرـفةـ اوـ تـعـرـيـضـهـنـ لـضـغـوطـ نـفـسـيـةـ شـدـيـدةـ لـدـفـعـهـنـ إـلـىـ الـنـاهـيـةـ حـيـاتـهـنـ».

وـهـنـاكـ أـيـضاـ مـخـاـوـفـ مـنـ تـزاـيدـ اـسـتـغـالـ بـحـسـطـوـنـ هـاـتـفـيـةـ سـاخـنـةـ. وـتـشـكـلـ حـالـيـاـ فـرـقـ